

@misaQlAdiawaF | الإحسان والإتقان للأعمال الصالحة -

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون اتقوا الله حق التقوى. فتقوى الله نور البصائر. وبها تحيا القلوب والظمائر ايها المسلمون اتصف الله جل وعلا بالاسماء الحسنى وبالصفات العلى - 00:00:23 وهو سبحانه يحب مقتضى صفاته وظهورها في العباد. وافعال الله تعالى على التمام والكمال فخلق الخلق واتقن ما صنع. صنع الله الذي اتقن كل شيء. وانزل كتابه كما الفاظه وفصل معانيه كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:00:53 والله تعالى محسن وامر عباده بالاحسان فقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال البغوي رحمه الله اي احسنوا اعمالكم واخلقكم. واحسان العمل واجب على كل عبد قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء. رواه مسلم. قال - 00:01:23 قال ابن رجب رحمه الله اي كتب على كل مخلوق الاحسان. واثنى النبي صلى الله عليه وسلم على من احسن عمله فقال خير الناس من طال عمره من طال عمر من طال عمره وحسن عمله. رواه - 00:01:53 رواه الترمذي. وكانت اعمال الرسل على الاتقان وكمال النصح. فنوح عليه السلام دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما ليلا ونهارا ثم دعاهم جهارا ثم اعلن لهم واسر ولهم اصرارا واثنى الله على ابراهيم بقوله وابراهيم الذي وفى. قال قتادة رحمه الله - 00:02:13 ووفى طاعة الله وادى رسالته الى خلقه. وحياة النبي صلى الله عليه وسلم كان على تمام المثال والاحسان وامر الله العباد بالاعتداء به فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. ومن فضل - 00:02:43 بالله على عباده ان نوى لهم الطاعات اعتقادا وعملا وقولا. وجعل اعظم للمحسنين. قال سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ قال ابن كثير رحمه الله ما لمن احسن العمل في الدنيا الا الاحسان اليه في الآخرة. واذا حسن معتقد - 00:03:13 لعبدي ضوعفت اجوره. قال عليه الصلاة والسلام اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة اعملوها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها متفق عليه. ومن قال كلمة التوحيد بيقين وعمل بمقتضاها بصدق واخلاص - 00:03:43 واجتنب نواقضها حرم الله وجهه عن النار. قال عليه الصلاة والسلام فان الله قد حر على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. متفق عليه. واذا حقق - 00:04:13 العبد منزلة التوكل وفوض جميع اموره لله ادخله الله الجنة بغير حساب ولا هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون. وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه واكمل مراتب الدين مرتبة الاحسان لاشتمالها على الصدق ظاهرا وباطنا - 00:04:33 ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. رواه مسلم واذا اتقن المسلم عبادته نال ثوابا جزيلا. فمن توظأ فاسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية - 00:05:03 يدخل من ايها شاء. رواه مسلم. ورفع الصوت بالاذان مستحب. فانه لا يسمع او مدى صوته جن ولا انس ولا شيء. الا شهد له يوم القيامة. رواه البخاري. واذا فقال المؤذن اخر الاذان لا اله الا الله. فقال من سمعه لا اله الا الله من قلبه - 00:05:33 دخل الجنة. رواه مسلم. واقامة الصف من حسن الصلاة. متفق عليه. وخير الصفوف وخير صفوف الرجال اولها. ومن السبعة الذين

يظلمهم الله في ظله. ورجل قلبه معلق بالمساجد متفق عليه. واحسان الصلاة ثوابها متوالي. [00:06:03](#) فما من -
في مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتك كبيرة. وذلك
الدهر كله. رواه مسلم. قال رحمه الله التكفير بسبب الصلاة مستمر في جميع الازمان لا يختص بزمان دون - [00:06:33](#)
فزمان ومن توطأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما انه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. رواه مسلم. وركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم وصلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجده الا المكتوبة - [00:07:03](#)
وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. وللأموات حق في الاحسان اليهم. قال عليه الصلاة والسلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفنه. رواه مسلم. وقال عن صفة قبر للميت احفروا واعمقوا واحسنوا. رواه النسائي والبذل والعطاء ليس في الاجر - [00:07:33](#)
سواء فافضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح. واخفاؤها خير من اظهارها قال سبحانه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير
لكم. ومن السبات الذين يضل الله في ظله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [00:08:03](#)
متفق عليه. والصيام وجزاء الصائمين على درجات. فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واحب الصائمين الى
الله اعجلهم فطرا. واحب صيام يا من نافلة صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما. وافضل الصيام بعد رمضان -

[00:08:33](#)

انا شهر الله المحرم والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. واجل علو واجل العلوم علم الشريعة. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات واسهل طريق الى الجنة سلوك العلم. قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريق - [00:09:03](#)
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. رواه الترمذي. وافضل اهل في العلم هم الراسخون فيه بالحفظ والفهم والعمل. قال
الترمذي رحمه الله انما قال اهل العلم بالحفظ والاتقان. وخير المتعلمين من تعلم القرآن وعلمه. ومن - [00:09:33](#)
من حفظ حديثا وبلغه للناس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالنضارة. نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ
اوعى من سامع. رواه رواه ابن حبان والقاعد في الفتن خير من القائم اليها. متفق عليه والعبادة في - [00:10:03](#)
الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم. واعلى منازل الصبر ما كان ابرضى لا سخط فيه ولا جزع. واصدق الحديث
كتاب الله والماهر به من السفارة الكرام البررة ويؤم القوم اقرأهم له. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين رجلين - [00:10:33](#)
من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قد في اللحد رواه البخاري. وخير ما تحرك به اللسان ذكر الله
تعالى. واحب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. رواه مسلم - [00:11:03](#)
ومن قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او
زاد عليه. رواه مسلم - [00:11:33](#)

وقول الداعية الى الله على بصيرة لا احسن من قوله. قال جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من
المسلمين. والدعاء هو العبادة والمسلم يتخير يتخير من الدعاء يجمعه. قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:53](#)
فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس. فانه اوسط الجنة واعلى الجنة تراه فوق اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. رواه
البخاري. وفي الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا - [00:12:23](#)
لا اعطاه اياه. رواه البخاري. وفي الثلث الاخير من الليل الدعاء لا يرد. والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.
ومعاملة الناس عبادة يرتقي اؤمن بحسن خلقه اعلى المنازل. قال عليه الصلاة والسلام انا زعيم ببيت في اعلى الجنة - [00:12:53](#)
لمن حسن خلقه. رواه ابو داود ورد السلام افعله اكمله. واذا حييتم تحية فحيوا باحسن منها او ردوها. ومن صنع اليه معروف فقال
لفاعله جزاك الله او خيرا فقد ابلغ في الثناء. رواه الترمذي. وفاضل الشرع بين صفات في الناس. ف - [00:13:23](#)
متاع الدنيا المرأة الصالحة. رواه مسلم. وخير الزوجات نوات الصلاح منهن بذات الدين تربت يداك. متفق عليه. وانفع الاولاد للوالدين
الصالح الداعي لهما بعد مماتهما. او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. ومن ابتلي - [00:13:53](#)
من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار. متفق عليه واحب اسمع الى الله عبدالله وعبدالرحمن وخير الاجراء القوي الامين.

وبين النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الطيب واشرف المياه. فاطيب الطيب المسك. رواه البخاري. وسيد - [00:14:23](#)

ماء زمزم. قال عليه الصلاة والسلام انها مباركة. انها طعام طعم. رواه مسلم وخص الدين ازمنا فاضلة ليتسابقوا الى الطاعة فيها. فخير من طلعت فيه الشمس يوم الجمعة واعظم الايام فخير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة - [00:14:53](#)

واعظم الايام عند الله يوم النحر. وليلة القدر خير من الف شهر. وافضل في كل ليلة الثلث الاخير منها. وخير الشهور شهر رمضان وبورك لهذه الامة في بكورها والاماكن يشرف بعضها على بعض. فاحب البقاع الى الله المساجد. وافضلها - [00:15:23](#)

مسجد الحرام ثم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الاقصى. ومجالس العلم ابو الجنة وعلى هذا الاصل العظيم في الاسلام في احكام الاعمال والاخلاص فيها سار سلف الامة فصنف الامام البخاري رحمه الله صحيحه في ستة عشر عاما - [00:15:53](#)

لا يضع فيه حديثا الا صلى الله ركعتين. وقال جعلت هذا الكتاب حجة بيني وبينه ان الله وبعد ايها المسلمون فالاسلام احسان عبادة وحسن معاملة والمسلم مع خلاص نيته فيها لله ان رأى خيرا ولو يسيرا عمله. وان كان فاضلا سابق اليه. وان كان - [00:16:23](#)

شرا نأى عنه وذوو الايمان يرجون ما وذو الايمان يرجون اعلى ما الكريم من الجزاء. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما اسماء ابواب الجنة. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى - [00:16:57](#)

احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. متفق عليه. والنفوس اذا عظمت طلبه المعالي واحسنت ظنها بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتزودوا فان خير غير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات - [00:17:27](#)

الذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - [00:17:57](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون من اتقان العمل المداومة عليه. قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله - [00:18:27](#)

ادومها وان قل. متفق عليه. قال ابن حجر رحمه الله الصبر على المحافظة على الصلوات وادائها في اوقاتها والمحافظة على بر الوالدين. امر لازم متكرر دائم لا يصبر على مراقبة امر الله فيه الا الصديقون. والمسلم ينوع من العبادات لتتنوع له - [00:18:47](#)

في الآخرة من النعيم. وجاء الشرع ببيان الفاضل منها لان لا يفوته شيء منها يرتقي بذلك الى اعلى الجنان. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل - [00:19:17](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان والي - [00:19:37](#)

وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الا الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد - [00:19:57](#)

اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اجمع كلمتهم على الحق والهدى والتوحيد يا ذا الجلال والجلال والاكرام. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم كن لهم وليا ونصيرا - [00:20:17](#)

معينا وظهيراً. اللهم عجل لهم بالفرج والنصر يا قوي يا عزيز. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل بلغوا في رضاك ومتعه بالعافية ووفقه جميع ولادة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك - [00:20:37](#)

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - [00:20:57](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايطاء بالقرب وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروا وعلى اله ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -